

# العامّة يجب حمايتهم من المتفهلّوين المهرجّين !

## العامّة يجب حمايتهم من المتفهلّوين المهرجّين!

تشعر بالإحباط عندما ترى الناس من الجهات الأربع والثمان على أو هام موحدة واصطفافات ثابتة وجهل مؤسس؛ الصناعة الموحدة لبنى الإنسان جريمة محكمة!

مناظرة بين الشيخ أحمد سلمان والمهرج خالد الوصابي:

لمشاهدة "مناظرة الشيخ ( أحمد سلمان ) مع الشيخ خالد الوصابي في أثبات عقيدة ( الشاب الامرد ) عند السنة" على هذا الرابط»»

ستلاحظون أن مصداقية الوصابي في البداية 100%؛ ثم تنزل ٥٠٪؛ ثم ١٠٪؛ ثم ٠٪.. وهذه طبيعة الغلاة؛ استولوا على العامّة بالـ ١٠٠٪؛ لأن العامّة المسامين إلا الـ ١٠٠٪، فهلوات؛ ولو ناظروا لوجدوهم ينقصون ثم ينقصون.. ثم ينقصون! وذلك؛ فالعامّة؛ إذا كانوا معهم؛ فهذا طبيعي؛ لأنهم يخدعونهم بالإخفاء والكذب على الآخرين في غيابهم والفهلوة؛ إما عندما يحمي الوطيس (وجهاً لوجه)؛ فلا.

كان عنوان المناظرة (حديث الشاب الأمرد) - تلك العقيدة البائسة التي نصرها الغلاة - والشيخ تدرج مع المهرج الوصابي شيئاً فشيئاً حتى حشره أخيراً! لو كنت مكان الوصابي لقلت: (أبرأ من هذه العقيدة مطلقاً ومباشرة)؛ وأنه لا يلزمني الدفاع عن فلان وفلان ممن اعتقدها وصحح أحاديثها..

الأمر سهل.

العامّة يجب حمايتهم من المتفهلّوين المهرجّين الذين ينفردون بالقنوات ويقمعون الرأي الآخر وينشنون العامّة على جهل مكعب ويحسبون أن هذا علم عظيم. يجب حماية عامّة السنة والشيعية وسائر العامّة من أن يستفرد بهم أحد؛ لا بد من قنوات تعليمية طويلة النفس وأصحابها يراقبون الله وتكون شهادتهم له.

لماذا يظهر الغلاة والمهرجّين - كعزور والوصابي والبلوشي والدمشقية .. الخ - بمظهر علمي صادق موضوعي لا يخشون لومة لائم عند العامّة؟

لعدة أسباب؛ أهمها:

1- أنهم وحدهم بلا وجود المعارضين لهم من سنة أو شيعه أو ليبرالية .. الخ.

2- أنهم يقاطعون الطرف الآخر إذا اتصل.

3- يشوهون من ليس مغالياً بكل سوء.

4- يحرفون الكلم من بعد مواضعه كالمنافقين واليهود.

5- لأنهم ينقلون عن غلاة قد تم تعظيمهم والغلو فيهم.

6- خدمة مناهج التعليم لهم وسيطرتهم عليها.

7- سيطرتهم على المنابر كخطب الجمعة.

8- إرهابهم لكل معتدل وصاحب عقل بالكذب عليه وجراتهم في البذاءة والفحش؛ فينقمع وينجرح ويبتعد عن هذا الجو كله.

9- توفر الأجواء المساعدة لهم من اصطفافات سياسية ومذهبية.

10 - عدم تحريرهم الألفاظ، ولو حرروها لسقطوا كلفظ الصحبة والعقيدة والسنة والسلف الخ.

11- المجتمعات العربية مشكلة عبر تعليم ساذج يحارب المنطق والعقل والفلسفة والتساؤل والبحث والحرية .. الخ. فلذلك؛ يفهمهم جمهور واسع؛ فالساذجة مشتركة.

12- الحكومات العربية أيضاً لا يهتمها أن ترتقي شعوبهم منطقياً ومعرفياً وإنسانياً. فهي أقرب لفهم الغلاة وعامتهم، وأرعى لهم وأحرص على إرضائهم.

13- كل المنابر التي يخرج عليها الغلاة في راحة تامة. تشتم وتكفر وتلبس وتحرف وتفحش بلا رقيب أو حسيب؛ بينما القنوات الأخرى - على قلتها - مرعوبة.

إذاً؛ فهناك ظروف كثيرة جداً لصالح خطاب (التهريج والاستغفال والفهلوة والتطرف والغباء)؛ بينما خطاب العقل والمعرفة والصدق لم يجد فرصته إلى الآن؛ ومثلما نشكو كأهل سنة عقلاء من غلبة الغلاة والمغفلين والمهرجّين على الخطاب وتشكيل الرأي العام؛ فكذلك عقلاء الشيعة يشكون من ذلك؛ كل في بلاء.

عقلاء الفريقين - سنة وشيعية - هم الحقوقيون؛ الأفكار مسألة أسهل بكثير؛ موضوع الحقوق سيفتح باب الحرية ثم البحث ثم الإنتاج ثم التعلم في آخر الأمر؛ موضوع الحقوق والحريات هو ما يعاني منه السنة والشيعة معاً؛ وإن كان ينسب مختلفة من بيئة لأخرى، ومن مؤسسة لأخرى.. الخ؛ لم تنشأ - بعد - أرضية المعرفة؛ إذا نشأت أرضية المعرفة - وسأتي طوعاً أو كرهاً - سيكتشف من يدركها من العامّة؛ كم كانوا مخدوعين من المهرجّين، ولماذا كانوا يقمعون مخالفيهم؟

أجيالنا في المدى المنظور - لعقود قادمة - لن يعرف العامة معنى (المعرفة والبحث والدقة ودلالات الألفاظ وتحرير المصطلحات .. الخ)؛ سيبقون مخدوعين؛ علينا كأفراد العمل لما بعد تلك العقود - عقود ازدهار التهريج والغلو - فالأجيال القادمة تحتاج لإنتاجنا اليوم؛ ولو أنتج سلفنا لارتحنا اليوم.

أصفهم بالتهريج عن علم وخبرة طويلة معهم؛ وقد رأيتهم مناظرة وصال وكتبت عن كذبات الوصابي؛ وعن السفية العلونة؛ هم نجوم الوقت الآن وسيلتهم العامة؛ العامة مظلومون جداً؛ الأبواب مقفلة عليهم، ولا يستطيعون معرفة الحقيقة؛ فالمهرجون بأيديهم كل شيء تقريباً؛ ومتحكمون في العقول؛ إلا من رحم ربك؛ لذلك؛ من الطبيعي جداً أن يتخلف المسلمون؛ من الطبيعي أن يظهر التطرف والإلحاد معاً؛ من الطبيعي الصراعات الأبدية والعداوات الخ؛ فالتهريج سيد الموقف.

نصيحتي للباحثين؛ ليكن نفْسُكم طويلة؛ لا تنتظروا الإيجابيات قبل تشكل الأرضية التي تنتجها؛ اكتبوا لما بعد عقود التهريج؛ حتى تتركوا مادة لأحفادنا؛ اليوم سيشتكم المهرجون؛ سيلعنونكم؛ سيفحشون لكم؛ سيكذبون عليكم؛ وسيصدقهم العامة وتجدون منهم أدنى كثيراً؛ لكن مما يعزينا أن الله يرى ويسمع ويعلم؛ ارحموا العامة؛ سيلتهمهم السفهاء والمهرجون؛ وهم لا يعلمون.

هذا السفية العلونة؛ أضمن لكم أن العامة معه في أشهر قليلة؛ لكن سينكشف أخيراً؛ صبر جميل.

انكشف العرعر والدمشقية والبلوشي والعريفي وعبد العزيز الفوزان والنجمي إلى حد كبير؛ وبقي الآن الوصابي والعلونة وأمثالهم وسينكشفون.. حتى الفارس ومذبة كانوا نجوماً؛ انكشفوا بعد مناظرة وصال رغم كل الصعوبات؛ المهم أن تفتح الحرية لمناظرات طويلة كاشفة لهذا الزيف؛ فالعامة ضحية.

الوصابي لم يجد مناظراً قوياً حتى الآن؛ إلا الشيخ أحمد سلمان كان يناظر مساكين (ويكتب عليهم).

طبعاً كتابتي (كذبات الوصابي) ضربة له لمن قرأ وتأن؛ كم أتمنى أن تتاح لي مناظرة مع هؤلاء المهرجين واحداً واحداً؛ وسأثبت لكم أنهم لا يستطيعون القول بقول الله عز وجل؛ القوم ابتعدوا عن القرآن كثيراً؛ في مناظرة وصال رأيتم أن الأخ الفارس لم يستطع أن يقول بقول الله؛ عجز تماماً؛ وما زالت الأسئلة موجودة؛ وهذا رابطها: